



أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

الدور الجهادي للمرأة الفلسطينية وسبل تطويره (٢٠٠٦-٢٠١٦)

إعداد الطالبة

هناء ابراهيم عودة

إشراف

أ. فهيمة دلول

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على

دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين لعام: ٢٠١٦/٢٠١٧ [فوج الأمل والعطاء]

تاريخ تسليم البحث في نسخته النهائية

٢٠١٦/٤/١٥

اهداء

- الى خاتم الأنبياء المرسلين ومعلم المجاهدين المصطفى الأمين الذي علم العالمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).
- الى من تحمل معي من أعباء والأرق وكان لي نورا اطلع فيه لما هو أتزوجي وشريك حياتي.
- الى من حاكوا سعادتي بخيوط منسوجة من بقلبي، أبنائي الأعزاء.
- الى من خفق قلبه من أجل فلسطينالى أسرانا البواسل..
- الى الأكرم منا جميعاشهداء فلسطين الأبرار.

الباحثة:

هناء عودة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

شكر وتقدير

قال تعالى (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ حَمِيدٌ) (سورة لقمان، الآية ١٢)

- أشكر الله عزوجل الذي وفقني وأعانني على اتمام هذا الموضوع، له الحمد دائما وأبدا.
- أتقدم بالشكر والعرفان الى أكاديمية دراسات اللاجئين التي قامت بدورها وعلمها بكل المقاييس.
- أتقدم بخالص الشكر والتقدير من السادة الافاضل من اعضاء هيئة التدريس واصحاب الخبرة الدعوية من الجامعة الاسلامية في غزة .
- كما واتقدم بالشكر الخالص الى الاستاذة فهيمة دلول على اشرافها الكريم وتحملها معي وارشادها لي لأخرج بما هو مرضي لربي وللعلم.
- أسأل الله ان اكون وفقت بحثي . ربي انا كنا من المتقاعدين فلا تجعلنا من المتخاذلين ولا ممن كرهت انبعاثهم . ربي استخدمنا ولا تستبدلنا وبارك الله فيكم جميعا .

الباحثة :

هناء عودة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

الفهرس

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
١-	التعهد	١
٢-	ملخص الدراسة	٢-٣
٣-	المبحث الأول	٣
٤-	المقدمة	٥
٥-	مشكلة البحث	٦
٦-	مسلمات البحث	٦
٧-	فروض البحث	٧
٨-	أهداف البحث	٧
٩-	أهمية البحث	٧
١٠-	حدود البحث	٧-٨
١١-	مصطلحات البحث	٨
١٢-	المبحث الثاني	٩
١٣-	أولاً: الدراسات السابقة	١٠-١٣
١٤-	ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة	١٣-١٤
	أ- أوجه الاتفاق والاختلاف.	
	ب- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	
	ج- ما يتميز به البحث.	

٢٢-١٥	ثالثا: الاطار المرجعي مفهوم الجهاد. أقسام الجهاد. حكم اجهاد. شرط الجهاد. فضل الجهاد.	-١٥
٢٢	رابعا: الطريقة والاجراءات منهج البحث. المجتمع الأصلي للبحث. العينة الأصلية للبحث. أداة البحث.	-١٦
٢٣	المبحث الثالث	-١٧
٢٤	الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية	-١٨
٢٧-٢٤	المطلب الأول: المثقفات المجاهدات.	-١٩
٢٩-٢٧	المطلب الثاني: أمهات وزوجات الشهداء.	-٢٠
٣١-٢٩	المطلب الثالث: ربات البيوت .	-٢١



تعهد

يتعهد الباحث بأن هذا البحث لم يسبق نشره لدى أي جهة أخرى، وأنه من حق أكاديمية دراسات اللاجئين التصرف بالبحث مع حفظ حق الباحث في البحث.

اسم الطالب من ثلاث مقاطع: صباي ابراهيم عسوة

عنوان البحث الجذور التاريخية للحداثة في الفكر العربي

عنوان البريد الإلكتروني للباحث: hmo.1981@hotmail.com

2017-4-15

مجلس

ملخص الدراسة

- هدف البحث الى التعرف على الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية وسبل تطويره (٢٠٠٦-٢٠١٦) من وجهة نظر المرأة الداعية من خلال الاجابة على السؤال الرئيسي للبحث .
- " ما الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية؟ "
- " ما هي المعوقات التي تواجه المرأة المجاهدة في عملها الدعوي؟ "
- " ما هي سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي لدى المرأة الفلسطينية في غزة ؟ "
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في وصف موضوع البحث .
- كما واستخدمت الباحثة المقابلة الشفوية وجها لوجه للحصول على معرفة دور المرأة الجهادي الدعوي ... وسبل تطويره ، ومن وجهة نظر المرأة ، كما واستعانت الباحثة بعدد من الخبراء في المجال التربوي والدعوي لإبداء اقتراحاتهم في سبل تطوير الدور الجهادي الدعوي للمرأة .
- وقد توصل البحث الى النتائج التالية :
- ١- ان الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية في غزة هو دور موجود ويعمل به ضمن منظومة و اخرى محددة ولها اهدافها .
 - ٢- العمل الدعوي الجهادي للمرأة الفلسطينية متعدد الاتجاهات ويقع على عاتق المرأة عمل دؤوب كونه عمل تطوعي لله تعالى .
 - ٣- ان الظروف الاجتماعية والسياسية الاقتصادية لها تأثير حاصر على عملها .
 - ٤- جميع الشرائح الاجتماعية من النساء تعمل في الجهاد الدعوي وكل في مكانه وان كان في تفاوت .

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١- العمل على بث ثقافة الجهاد الدعوي بين افراد الامة بغية التوعية لأهميته.
- ٢- تسليط الضوء على المرأة وعملها الجهادي الدعوي وتوفير الدعم اللوجستي لها وانصافها في عملها .
- ٣- زيادة نصيب المرأة الجهادية في الاعلام وخلق برامج باستمرار لتطوير قدراتها الجهادية الدعوية لتلعب دور قيادي هادف في هذا المجال .
- ٤- عقد جائزة محلية واخرى دولية لأفضل (بحث علمي ، بحث ادبي ، عمل اعلامي ، عمل ثقافي) يعزز من قدرة المرأة المجاهدة الداعية .



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

المبحث الأول:

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- مسلمات البحث.
- فروض البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين.

لقد تواترت الأدلة بعمومها وخصوصها ترفع مكانة المرأة المسلمة في الجهاد من أجل الدعوة الى الله؛ لتكون كلمة هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، ولا شك أن هناك دور لها بارز في وطننا الحبيب فلسطين كما بقاع المسلمين قاطبة والله غني عن العالمين.

وغناه سبحانه عليه الدليل من كتاب الله قال تعالى: (وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)^١ ولقد أسلفنا أن الجهاد المرأة مرفوع بالأدلة بعمومها وخصوصها ومن هذه الأدلة (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)^٢. ومنها (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)^٣ وهذا عموم القرآن يطلق السبل للمسلم رجل وامرأة كي يتحصل على فضيلة الجهاد أيا كان نوعه؛ جهاد العدو وجهاد العلم وجهاد الدعوة الى الله وغير ذلك.

وفي بحثنا هذا نتناول دور المرأة الفلسطينية الجهادي الدعوي اظهارة وثباتا له، ودون شك بحثا عن سبل تطويره؛ ايمانا مني وعقيدة راسخة بخصيصة أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- والتي كانت لأمتة خاصة ألا وهي: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)^٤. فالمسارعة لهذه الميادين لما فيها من خيرات.

ثبت عند البخاري بسنده من حديث عبد الله بن عمرو أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (بلغوا عني ولو آية). ولا زالت الأمة بخير ما جاهدت من أجل الدعوة لهذا الدين عند الامام أحمد بسند حسن من حديث أنس بن مالك قال - صلى الله عليه وسلم - (ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق). قال المناوي -رحمه الله- شارحا لهذا الحديث "ان هذا الدين متين" أي: صلب شديد، فأوغلوا: أي سيروا فيه برفق، ولا تحملوا على أنفسكم ما لا تطيقونه، فتعجزوا وتتركوا العمل.

والدعوة والجهاد تحتاج منا أن نستمر ولا ننقطع عند البخاري بسنده من حديث عائشة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (وكان أحب الدين اليه ما دام عليه صاحبه). قال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)^٥. هذا والله من وراء القصد وهو الى هادي السبيل.

The Academy Of Refugee Studies

^١ سورة العنكبوت من الآية ٦

^٢ سورة العنكبوت من الآية ٦٩

^٣ سورة الحج: من الآية ٧٨

^٤ سورة آل عمران: من الآية ١١٠

^٥ سورة يوسف من الآية ١٠٨

- مشكلة البحث:

قرأت الباحثة في المجال الدعوي الى الله، ولاحظت ضعف دور المرأة في تثبيت الجهاد، لذا جاء

البحث بعنوان: الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية.. وسبل تطويره.

لتكون بنية وأعمدة أساسية على أرض صلبة لتتقيد وإيجاد جيل من النساء لديهن من الثقافة الجهادية ما يقر بهن الى الله ويعينهن على رد الفتن وكيد الكافرين دون تعصب ودون قومية، في ضوء ذلك سيناقش البحث التساؤلات التالية:

١- ما هو الدور الجهادي الدعوي التي تقوم به المرأة الفلسطينية؟ وما هي سبل تطويره؟

٢- ما هي المعوقات التي تواجه المرأة الجهادية في عملها الدعوي؟

٣- ما هي سبل تطوير الدعوة الجهادية لدى المرأة الفلسطينية في غزة؟

- مسلمات البحث:

ضعف الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية في غزة وسبل تطويره.

- فروض البحث:

The Academy Of Refugee Studies

- ما هو التأهيل الشرعي للجهاد؟

- ما القضايا الجهادية الدعوية التي تتبناها المرأة الفلسطينية؟

٣- ما السبل المقترحة لتطوير الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطيني

- أهداف البحث:

- يهدف البحث التعرف على أسباب ضعف الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية في غزة.

- سبل تطوير الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية في غزة.

- أهمية البحث:

١- توعية النساء الفلسطينيات بأهمية دورها في الجهاد الدعوي.

٢- اذكاء الروح الجهادية بين النساء الفلسطينيات.

٣- تسليط الضوء على الدور الجهادي للمرأة الفلسطينية في غزة.

- حدود المبحث:

١- حد الموضوع: يقتصر البحث على تقييم دور المرأة الفلسطينية في الجهاد الدعوي في

غزة وسبل تطويره. The Academy Of Refugee Studies

٢- الحد البشري: يقتصر البحث على المرأة العاملة في المجال الدعوي منهن المثقفات

المجاهدات، أمهات وزوجات الشهداء، وربات البيوت.

٣- الحد المكاني: محافظة غزة، وذلك لاستطاعة الباحثة التحرك في هذه المحافظة

٤- الحد الزمني: (٢٠١٦-٢٠٠٦).

- مصطلحات البحث:

- الدور الدعوي: مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الدعاة بهدف ارشاد الناس ووعظهم وتوجيههم الى الخير والرشاد^١.

- الجهاد: مأخوذ من الجهد وهو الطاقة و المشقة، يقال: جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة^٢
اصطلاحا: هو بذل الوسع وهو القدرة في حصول محبوب الحق^٣.

- المرأة: وهي أنثى الانسان البالغة، كما في الرجل هو ذكر الانسان البالغ وتستخدم بين
المرأة والرجل في الثقافات المختلفة^٤.

- التطوير: التغير أو التحويل من طور الى طور.

اصطلاحا: هو التحسين وصولا الى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة^٥

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

^١ النجار، ٢٠١١، ص ٧

^٢ ابن المنطور، لسان العرب ج ٣، ص ١٣٣

^٣ مجموع الفتاوي، ١٠/١٩٢

^٤ موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، يناير ٢٠١٤

^٥ محمد اسماعيل، المنتدى العرب، ٢٠٠٨

المبحث الثاني:

أولاً: الدراسات السابقة

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

أ- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات.

ب- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

ج- ما يتميز به البحث.

ثالثاً: الاطار المرجعي

- مفهوم الجهاد.

- أقسام الجهاد.

- حكم الجهاد.

- شرط الجهاد.

- فضل الجهاد.

رابعاً: الطريقة والاجراءات

- منهج البحث

- المجتمع الاصلي للبحث

- العينة الاصلية للبحث

- اداة البحث

أولاً: الدراسات السابقة:

استطاعت الباحثة في حدود اطلاعها أن تعثر على بعض الدراسات ذات صلة بالموضوع، وهي دراسات قد اهتمت بالجهاد من جوانب أخرى، وسنعرض لها مرتبة بدءاً من الأحدث الى الأقدم:

- دراسة مصطفى (٢٠١٤)، بعنوان: "دور الدعاة في تعزيز ثقافة الرباط والجهاد في سبيل الله لدى الشباب في محافظة غزة وسبل تطويره".
 - وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الدعاة في تعزيز ثقافة الرباط والجهاد في سبيل الله لدى الشباب في محافظة غزة وسبل تطويره من وجهة نظر الشباب، معتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وقد توصلت مصطفى (٢٠١٤) لمجموعة من النتائج منها:
دور الدعاة في تعزيز ثقافة الرباط والجهاد وعلى القيام الدعاة بدورهم.
 - وقد أوصت مصطفى (٢٠١٤) بعدة توصيات هامة منها:
 - تنمية مهارات الدعاة بثقافة الرباط والجهاد.
 - العمل على بث ثقافة الرباط والجهاد بين أفراد الأمة كافة.
 - وضع منهاج مراحل التعليم المختلفة يدعم ثقافة الرباط والجهاد في سبيل الله.
 - دراسة عمار (٢٠١١)، بعنوان: "دور العلماء في غرس ثقافة الجهاد والتربية الايمانية".
- وهدفَت الدراسة الى:
- ايضاح الدور الملقى على عاتق العلماء في مجال تربية أبناء الأمة على الجهاد والرباط في سبيل الله

- بيان أهمية الدعوة الإسلامية وعلاقتها بالتربية الجهادية و الأمنية.
- وقد استخدمت عمار (٢٠١١) المنهج الاستقرائي التحليلي لنصوص الشريعة الإسلامية الخاصة بالموضوع، وتوصلت الى مجموعة من النتائج منها:
- أهمية التربية الجهادية الامنية العسكرية.

- للدعاة دور كبير في توجيه المجاهدين الى التربية الايمانية والأخلاقية وأوصت دراسة عمار (٢٠١١) بعدة توصيات منها:
- أن يكشف الدعاة دورهم في المؤسسات التربوية، لتوعية الأمة بخطورة المرحلة.
- عقد ورشات عمل لتطوير المنهجيات والأليات الدعوية
- أبو سمهدانة (٢٠١٠)، بعنوان: "ملاحم التربية الجهادية في السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية".

هدفت الدراسة الى بيان مفهوم التربية الجهادية والتعرف الى أهداف التربية الجهادية في السنة النبوية.

وقد استخدم أبو سمهدانة (٢٠١٠) المنهج الوصفي وتحليل المحتوى من الناحية الكيفية، وتوصل الى مجموعة من النتائج منها:

- أن الجهاد ذروة سنام الاسلام والمجاهد أفضل الخلق وأكملهم ايمانا.
- مفهوم الجهاد واسع كبير وما الجهاد بالسيف الا نوع من أنواعه الكثيرة والمتعددة.

و أوصت دراسة أبو سميحة (٢٠١٠) بعدة توصيات منها:

- أن ترد الأمة قضاياها التربوية والعسكرية الى كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -.

- ضرورة تركيز المعلمين والدعاة على غرس مفهوم الجهاد لدى الناشئة

- دراسة الهسي (٢٠٠٩)، بعنوان: "دور المرأة المسلمة في تربية أبنائها على الجهاد وسبل الارتفاع به". وهدفت الدراسة الى ابراز مفهوم الجهاد. وتوضيح الدور التربوي للمرأة الفلسطينية في تربية أبنائها على الجهاد.

التقدم بصيغة مقترحة لتطوير أداء المرأة المسلمة في تربية أبنائها على الجهاد. وقد استخدم الهسي (٢٠٠٩) المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد الاستبانة طبقها على عينة عشوائية مأخوذ من مجتمع الدراسة في جامعتي الإسلامية والأقصى في غزة.

وقد توصل الباحث لمجموعة نتائج منها: للتربية الجهادية أثر في تنشئة الأبناء. استمرارية العمل الجهادي للحفاظ على الأمة بعز وثبات.

وقد أوصى الهسي (٢٠٠٩) بعدة توصيات منها:

- الاستعانة بذوي الاختصاص لشرح فضائل الجهاد للأبناء حتى لا يصبح هناك فهم خاطئ.
- اثراء المرأة المسلمة في مفهوم الجهاد لكي ترتقي به

The Academy Of Refugee Studies

دراسة معمر (١٩٩٤)، بعنوان: "التربية الجهادية في القرآن الكريم طبيعتها وتطبيقاتها في

القرآن الكريم". هدفت الدراسة الى الكشف عن التربية الجهادية وطبيعتها من خلال الآيات

القرآنية.

قد استخدم معمر (١٩٩٤) المنهج الوصفي التحليلي للآيات القران الكريم ذات الصلة

بالموضوع، وقد توصل الباحث الى عدة نتائج منها:

- التربية الجهادية تكفل للمسلم القوة والعزة.

- أهم عناصر القوة هو الانسان المؤمن بعقيدته وقواه المادية والمعنوية.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة :

أ- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:

١- اتفقت الدراسات على معرفة مفهوم الجهاد والتربية الجهادية وسماته وأثره في فئات المجتمع المختلفة.

٢- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي بجمع البيانات مثل: مصطفى (٢٠١٤)، الهسي (٢٠٠٩)، معمر (١٩٩٤). وهناك من استخدم المنهج الاستقرائي التحليلي وهو المنهج التاريخي التحليلي، عمار (٢٠١١).

ب- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اثراء فكر الباحث حول الجهاد وثقافته.

- تحديد الموضوع بدقة.

- تحديد منهج البحث.

The Academy Of Refugee Studies

ج- ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

١- تميز البحث بأنه يدرس الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية.

٢- استخدام المنهج التحليلي المعتمد على المقابلات وجها لوجه لمعرفة دور المرأة الجهادي وسبب تطويره من وجهة المرأة.

٣- يسعى البحث للوقوف على جوانب التقصير في هذا المجال والعمل على ايجاد سبل التطوير من خلال المقابلات مع الدعاة المجاهدين العاملين في المجال الدعوي الجهادي ذو اصحاب الخبرة والعمل لسنوات طويلة.



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

ثالثاً: الإطار المرجعي:

- مفهوم الجهاد:

لغة: الجهد، الطاقة والمشقة واجهد جهدك: ابلغ غايتك. وبالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة¹.
اصطلاحاً: بذل المجهود في قتال الكفار أو البغاة². عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله - :
"هو بذل الوسع وهو القدرة في الحصول محبوب الحق"³. يقول ابن القيم - رحمه الله - " وتحقيق
أن جنس الجهاد فرض عين اما في القلب، واما في اللسان، واما في المال، واما باليد، فعلى كل
مسلم أن يجاهد بنوع من هذه الأنواع"⁴.

الجهاد: هو بذل الجهد في قتال العدو بالنفس والماء واعلاء لكلمة الله⁵.

- أقسام الجهاد:

١- مجاهدة النفس.

٢- مجاهدة الشيطان.

٣- مجاهدة العدو (جهاد الدفع) وينقسم الى:

أ: الجهاد بالنفس. ب: الجهاد بالمال.

ج: مجاهدة المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة (الجهاد الدعوي).

١- مجاهدة النفس:

وهو مجاهدة النفس الأمارة بالسوء، والهوى الغلاب، والغريزة الطاغية. والشهوة المنحرفة، والعادات

^١ الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ٢٠٠٣

^٢ الصنعاني، ٢٠٠٤، ٥٧، ٤

^٣ مجموع الفتاوي، ١٠/١٩٢

^٤ زاد المعاد، ٣/٦٤

^٥ الفن، وآخرون، ٢٠٠١، ٢: ١٤٥

السيئة. فيقف لشياطين الانس والجن بالمرصاد، فلا يجعل لها تأثيرا على نفسه ويقف عند حدود الله ولا يتعدها.

ويقول الله - تعالى - (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)^١.

" أن من وفقه الله وأعانه فزكي نفسه أي طهرها بالإيمان والعمل الصالح مبعدا لها عما يدينسها من الشرك والمعاصي فقد أفلح بمعنى فاز يوم القيامة وذلك بالنجاة من النار ودخول الجنة لأن معنى الفوز لغة: هو السلامة من المرهوب والظفر بالمرغوب وأن من خذله الله - تعالى - لما له من سوابق الشر والفساد فلم يزكي نفسه بالإيمان والعمل الصالح ودساها أي أخفاها بما صب عليها من الذنوب"^٢.

٢- مجاهدة الشيطان:

الذي لا يدعو الانسان الا للشر والبغضاء والعداوة ويورده المهالك ولقد حذر الله الانسان من الشيطان وأمرنا بعدواته ومجاهدته لنفوز برضى الله. قال:- تعالى - " ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير"^٣ قد ذكر القرطبي أقوال بعض الصالحين في عداوة الشيطان قال الفضيل بن عياض: يا مفتر اتق الله ولا تسب الشيطان في العلانية وأنت صديقه في السر. وقال ابن السماك: يا عجا لمن عصا المحسن بعد معرفته بإحسانه؛ وأطاع اللعين بعد معرفته بعدواته"^٤.

The Academy Of Refugee Studies

^١ الشمس، ٧-١٠

^٢ الجزائري: ٢٠٦، ٧٠٦

^٣ فاطر، آية: ٦

^٤ القرطبي، ب، ١٣-١٤، ٢٥٩

وينقسم:

- أ- الجهاد بالنفس: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ)^١ .
- وما يقدمه المؤمن من رأس مال هو ايمان بالله ورسوله حق الايمان، جهاد في سبيل الله بالنفس والمال... فينال النجاة من النار ودخول الجنة وفائدة أخرى وهي نصر من الله لكم على عدوهم ولدينكم على سائر الأديان وفتح قريب لمكة ولباقي الجزيرة وما ورائها....^٢ .
- ب- الجهاد بالمال: قال - تعالى - (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)^٣ . قد لا يستطيع المسلم الخروج للجهاد بنفسه وذلك لأهمية المال في التجهيز والاستعداد لرد العدو ومن الأحاديث الدالة على ذلك: عن زيد بن خالد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا"^٤ أي يخلقه بمتابعة أهله ومن يعول بكل ما يلزمهم من مال ومتع لأمر حياتهم^٥ .

The Academy Of Refugee Studies

^١ الصف: ١٠-١٣

^٢ الجزائري، ٢٠٠٦، ٣، ٥١

^٣ التوبة: ١١١

^٤ البخاري، ٢٠٠٢، ٢: ٢٨

^٥ الخن وآخرون، ٢٠٠١، ٢، ١٥٦

٤ - مجاهدة المجتمع والموعظة الحسنة (الجهاد الدعوي):

وهو موضوع البحث، لقد انتشر في المجتمع الكثير من الفساد وقد دفع بأفراد المجتمع المسلم الى البعد عن الثوابت التي جاءت بها الشريعة الاسلامية، بحجة التقدم والمعاصرة والسلام وغيرها من الأقاويل.

وأمر الله المسلمين بتحمل مسؤولية الدعوة الى الاسلام والاقناع بجذواه وبأنه الحل الوحيد لجميع المشكلات، فقال - تعالى - (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)^١.
"وكلمة الحكمة تشمل كل ما يستدعيه المقام ويستوجبه الموقف من طرق الدعوة الى الله والى دينه"^٢.
الى جانب الحكمة والموعظة الحسنة لا بد من الجهر بالحق وألا يخشى الداعية في الله لومة لائم لأنه لن يتمكن من مجاهدة العدو من يجبن عن قول الحق.
وعن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم"^٣.

فمن حديث أنس قتال العدو باللسان والحجة الدامغة وقد تفيد في بعض الأحيان فقد قتل الأنبياء لقولهم الحق ونشرهم دين الله فهلك قاتليهم وبقيت حجة الأنبياء الى قيام الساعة كذلك كم من داعية بذلة نفسه في سبيل دعوته للحق وقتله حاكم ظلم ظن بنفسه الحاكمية من دون الله لكن هلك الحاكم

^١ النحل: ١٢٥

^٢ أيوب: ١٨، ٢٠٥

^٣ الدرامي: ١٩٨٦، ١، ١٨١

وبقيت دعوة شهداء الدعوة باقية وما ظلال القرآن وغيره من كتب سيد قطب وعبد القادر عودة وغيرهم الا شاهدا على جهاد الكلمة وأهميته وشده وقعه على الطغاة الهالكون.

ورود عن ابن تيمية قوله: " الرد على أهل البدع مجاهدة ويعد الجهاد بالقلم واللسان أبلغ وأقوى وأعم فائدة" ^١. روي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لحسانا " اجمع وجبريل معك " ودعا له قائلا: " اللهم أيده بروح القدس " ^٢.

فالجهاد باللسان أمر لازم على كل من يقدر عليه اذ لا بد من الدفاع عن الحق ودحض شبهات أهل الباطل اذ يقول - تعالى -: (تَبْلُوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) ^٣. فلفظ لتسمعن يشير الى أن المعركة قد تكون كلامية باللسان وهذا يتطلب حجة والعلم وكل وسيلة تصلح للدفاع عن الحق وتدحض افتراءات أهل الباطل ^٤.

- حكم الجهاد:

في حكم الجهاد تفاصيل كثيرة لكن الاجماع على أن الجهاد فرض كفاية: أي أنه اذا قام به البعض سقط عن الباقيين ^٥.

ولقد اعفى الاسلام طوائف محددة من الجهاد، قال - تعالى -: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ) ^٦

The Academy Of Refugee Studies

^١ الشحوب، ت، ٧٨،

^٢ البخاري: الصحيح، كتاب براء الخلق، باب ذكر الملائكة، ج، رقم (٣٠١٤)، ١١٧٦/٣،

^٣ سورة آل عمران، ١٨٦،

^٤ عبد العزيز: الفريضة المفترى عليها، ٩٦، وما بعدها

^٥ العسقلاني، ٢٠٠١، ١، ٤٩،

^٦ سورة الفتح، آية ١٧،

-حكم جهاد المرأة:

"لعبت المرأة على مر العصور دورا هاما في الجهاد يقول الله - تعالى - (وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ

لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)^١. وأيضا يقول الله- تعالى - (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ

اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ)^٢."

هذا هو الاسلام أطلق العنان والسبل للمسلم رجل وامرأة كي ينال شرف الجهاد أيا كان نوعه، "ولعلنا

نعطي المرأة حقها من الاهتمام في مسيرة هذه الدعوة فتكون بجانب الرجل أختا وزوجا وأما وتعيش

همه " ^٣.

ولعل أول خطوة لجهاد المرأة الدعوي واحتضانها للدعوة، هو اللقاء الرسول - صلى الله وسلم - نفسه

في حجر خديجة عندما نزل عليه الوحي جبريل -عليه السلام- ،"فهو لا يكاد يبلغ داره، ويلقى زوجه

"خديجة" حتى يلقي نفسه في حجرها وبين يديها وكل جسده يرتجف كالزلزال، وتهتف "خديجة" وقد

التمع وجهها الجليل ضوء الأمل واليقين: "أبشر يا ابن العم، واثبت! فوالذي نفس خديجة بيده، اني لا

أرجو أن تكون نبي هذه الامة"^٤.

- شرط الجهاد:

١-الاسلام:فهو شرط لقبول العمل الصالح؛ "اتفق الفقهاء على أن الاسلام من شروط وجوب الجهاد

باعتباره شرطا لوجوب سائر الفروع، ولأن الكافر غير مأمون في الجهاد، ومظنة ضرره بحضوره

أكثر من نفعه، وهو لا يؤمن مكره وعائلته لخبت طويته، و الحرب تقتضي المناصحة وهو ليس من

^١ سورة العنكبوت:٦

^٢ سورة الحج: من الآية ٧٨

^٣ محمد الغضبان: المنهج الحركي للسيرة النبوية، المنارة، الأردن، ١٩٩٠، ص٢٧

^٤ خالد خالد، عشرة أيام في حياة الرسول، ثابت ، القاهرة، ١٩٨٢، ص٣٣

أهلها"^١.

٢- اخلاص النية لله: لحديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: "انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى"^٢.

٣- التكليف: "وهو ان يكون المجاهد عاقلا وبالغا ليتحمل تبعات الجهاد ولحديث ابن عمر - رضي

الله عنه - قال: "عرضني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد في القتال. وأنا ابن أربعة

عشرة سنة فلم يجزني. وعرضني يوم الخندق، وأنا ابن خمسة عشرة سنة. فأجازني"^٣.

٤- الصحة والسلامة: الجهاد يحتاج الى الجهد، والمشقة، فيجب ان يكون المجاهد عوناً لنصرة

اخوانه، فقال - تعالى - : "لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ" ^٤.

- فضل الجهاد:

فرض الله الجهاد على المسلمين، لما فيه من احقاق للحق، ونشر للخير والهدى، وجعله في سبيل

الله، فقال الله - تعالى - : "أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"^٥. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي العمل أفضل؟ قال: "إيمان بالله ورسوله". قيل: ثم ماذا

قال: "الجهاد في سبيل الله". قيل ثم ماذا؟ "حج مبرور"^٦.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ان في الجنة مئة

^١ الهوي: ١٩٩٥، ٤٠٢

^٢ ابن ماجه، ت الأرئوطي: ٣٠٥، ٢٠٠٥

^٣ مسلم، ٩٤٩، ٢٠٠٣

^٤ سورة التوبة: ٩١

^٥ النحل، ١٢٥

^٦ البخاري، ب. ت: ٣٠٢، ٣

درجة أعدها الله للمجاهد في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما ما بين السماء والأرض، فإذا سألتهم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة".^١

رابعاً : الطريقة والاجراءات:

- منهج البحث :

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يهدف الى معرفة الحقائق الظاهرة كما توجد في الواقع ، وهو يساهم في فهم الواقع وتطويره.

- المجتمع الأصلي للبحث :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من النساء اللواتي يعملن في المجال الدعوي في محافظة غزة ، ويتبعن للمؤسسات والجمعيات التي تشرف على هذا العمل .

- العينة الأصلية للبحث :

تكونت عينة البحث الأصلية من عدد من النساء اللواتي يعملن في المجال الجهادي الدعوي من عام (٢٠١٦-٢٠٠٦) وقد بلغ عددهن (١٥) امرأة واختارتهن الباحثة بطريقة العينة الفرضية .

- أداة البحث :

استخدمت الباحثة المقابلة الغير رسمية لمعرفة الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية وسبل تطويره ، ولقد استخدمت الباحثة الأسئلة المعرفة للحصول على معلومات حقيقية .

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

^١ البخاري ١٧،٢:٢٠٠٣

المبحث الثالث :

الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية

- المطلب الأول : المثقفات المجاهدات

- المطلب الثاني : أمهات وزوجات الشهداء

- المطلب الثالث : ربات البيوت



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

الدور الجهادي الدعوي :

لعبت المرأة الفلسطينية في التاريخ الحديث أدوارا غاية في الأهمية وما زال هذا الدور مستمر نظرا لخصوصية الحالة الفلسطينية في صراعهم مع العدو الصهيوني .
فعاشرت المرأة هذه الادوار لتؤكد على مكانتها البارزة في الجهاد فكان نصيبها ورصيداها الجهادي اما شهيدة أو أسيرة أو أم شهيد أو أسير أو زوجة شهيد أو أسير .
ولمعرفة هذا الدور وسبل تطويره سنتأمل ثلاث شرائح من النساء لمحاولة معرفة سبل تطوير عملها ، متجهين الى المؤسسات والجمعيات التي ترعى المرأة المجاهدة الداعية .

المطلب الأول: المثقفات المجاهدات.

منّ نساء تحصيلهنّ العلمي بكالوريوس فما فوق، أكثرهنّ نساء عاملات لهنّ عملهنّ الخاص غير العمل الجهادي الدعوي، ومنهنّ من هي ربة بيت أو أم لشهيد أو زوجة شهيد.

العمل الجهادي الدعوي الذي تقوم به المرأة المثقفة المجاهدة:

- ادارة المؤسسات والجمعيات التي تشرف على العمل الدعوي للمرأة.
- اعداد مناهج وارشادات لتربية المرأة المجاهدة تكون لها مرجع في عملها كونها تخالط المجتمع.
- اعداد دورات تربوية ودينية ،ودورات تنمية بشرية خاصة لتنشئة المرأة المجاهدة الداعية، واكتشاف المواهب ودعمهنّ.

- ادارة المصليات النسائية في المساجد بما فيها من نساء وأطفال وربات بيوت ونساء داعيات وتحفيظ ودروس دينية على مستوى غزة.

-العمل في ملف القدس وينشره على جميع المستويات بهدف التوعية مدى الخطورة

المحيطة بالقدس والمسجد الأقصى.

- استقطاب ودعم المرأة المجاهدة الداعية وتثبيت دورها.

- تنظيم المهرجانات والمسيرات والوقفات الوطنية الداعمة للقضية الفلسطينية والخروج فيها نصرة للقضية.

- العمل في ملف مقاطعة BDS، والعمل في لجان كسر الحصار عن غزة، وزيادة عوائل الأسرى والشهداء ودعمها.

- التجمع النقابات ووضع العمل كل على حسب عمله وقدرته وتخصصه.

المعيقات التي تواجه المرأة المثقفة المجاهدة:

- الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

- العمل الخاص فهو يأخذ أغلب وقتها فيصبح لديها وقت محدود فتقسم ما بين العمل الجهادي الدعوي وأعباء البيت.

- عدم تسليط الضوء الاعلامي على عمل المرأة الجهادي الدعوي كما يجب .

- قلة الدعم المادي وعدم توفره في أغلب الأحيان.

- اعتقاد المجتمع أن هذا العمل ذو اتجاه ذكوري وعدم وجود من يبث الوعي لهذه النقطة، وانتقادها لكثرة خروجها كونها مرأة .

هناك من أشار لهذا الموضوع و الآن تزعزع الوازع الديني وتأثره بمغريات الدنيا يؤثر على المرأة الفلسطينية.

سبل تطوير عمل المرأة المجاهدة المثقفة من وجهة نظرها.

- تقوية الايمان وتعزيزه بالتقوى والأعمال الصالحة.

- توفير الدعم المادي والنفسي والاجتماعي.

-توعية وتثقيف المجتمع بأهمية هذا الدور ودعمها بكل السبل المتاحة .

- محاولة المرأة المجاهدة تنظيم وقتها جيدا ما بين عملها الخاص والعمل الدعوي وأعباء البيت لترتقي قدر الامكان.

- الاهتمام الاعلامي لهذا الدور .

- حصانة المرأة في بيتها (زوجها _ وأولادها).

من هنا تستخلص الباحثة ما يلي:

ان الجهاد الدعوي للمرأة المثقفة المجاهدة هو عمل تطوعي متعدد الاتجاهات وهي الشريعة الأساسية التي يقوم عليها العمل ومن عملها:

١- العمل الجهادي الدعوي التربوي كالمناهج والدورات وادارة المساجد وتحفيظ القرآن واعطاء الدروس الدينية .

٢- هناك من تعمل في الجهاد الدعوي السياسي المتمثل في العمل الجماهيري كالمسيرات والاحتفالات والوقفات الوطنية، أو العمل في ملف القدس، أو مقاطعة BDS، أو كسر الحصار .

٣- العمل الجهادي الدعوي الاجتماعي والنقابات.

٤- التوجيه والارشاد والعمل الثقافي.

- ان المعوقات التي تواجه المرأة المثقفة المجاهدة كثيرة نابعة من كونها هي الشريعة الرئيسية التي يقوم عليها العمل الجهادي الدعوي ، فهي تواجه جميع الظروف الاقتصادية وسياسية والاجتماعية والاعلامية.

ان من أهم سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي للمرأة المثقفة المجاهدة:

١- تقوية الرقابة الذاتية الايمانية وحصانة نفسها.

The Academy Of Refugee Studies

٢- توفير الدعم اللوجستي .

٣- توعية شرائح المجتمع بأهمية دورها.

٤ - اسقاط الضوء الاعلامي على هذا العمل والدور الفعال الذي تقوم به المرأة المثقفة المجاهدة.

المطلب الثاني: أمهات وزوجات الشهداء

لقد قلت سلفاً أن الحالة الفلسطينية تعيش حالة خصوصية في صراعها مع العدو الصهيوني ، ولقد لعبت المرأة الفلسطينية دوراً بارزاً في هذا الصراع فكانت الأم أو الزوجة للشهيد، ذلك الانسان الذي كان أكرم منا جميعاً ، أكثرهنّ مثقفات تحصيلهنّ علمي عالي.

العمل الجهادي الدعوي لأمهات وزوجات الشهداء:

- تنظيم المهرجانات والمسيرات والوقفات الوطنية و الخروج فيها ودعمها كونها قدمت أعلى ما تملك في هذه الدنيا.

- ادارة المصليات النسائية وتحفيظ القرآن الكريم واعطاء دورات أحكام التجويد.

- استقطاب النساء والفتيات اليافعات الى المسجد لما فيه من فائدة كبيرة لهن.

- عقد دروس العلم وحلقات الذكر وحفظ القرآن وشرحه وتفسيره ، وتفسير الأحاديث الشريفة.

- زيارة أسر الشهداء والاسرى، والأسر الفقيرة والمستورة وتقديم يد العون لهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم والترفيه عنهم.

- اذكاء روح الشهداء وزرع أصول التربية الاسلامية وأسسها الحديثة في الأمهات والزوجات قدما نحو العمل الجاد لنصرة دين الله واتباع منهجه والسير على خطى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم).

المعيقات التي تواجه أمهات وزوجات الشهداء في عملهنّ:

- نقص الامكانيات للمضي قدماً نظراً للظروف المادية الاقتصادية الصعبة التي تعصف بالمجتمع الفلسطيني في غزة.

- الرفض لهذا العمل من بعض الأسر نتيجة لقلّة الوعي والأفكار المسمومة التي تزرعها الأطراف المغرضة.

- تعاني زوجات الشهداء من نظرة المجتمع للمرأة الأرملة التي يجب أن تكون حياتها بعد زوجها مكرسة فقط لبيتها وأبنائها من وجهة نظر المجتمع.

- صعوبة الحالة المعاشية وعبء الهموم المنزلية خاصة لزوجات الشهداء.

- هناك من أشارت الى أن الحروب التي مضت والظروف السياسية التي تمر بنا جعلت بنفسها خوفا على أسرتها وبيتها وحياتها الخاصة.

- سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي لأمهات وزوجات الشهداء من وجهة نظرهن:

- انماء وتعزيز الارتباط الديني بالله عزوجل .

-التمتع بالشجاعة الشخصية القوية المهابة وان نعلم كيف الثبات على الحق ونصرة الدين رغم قلة التابعين.

- تربية الشباب والاسر على تحمل المسؤولية وتربية الابناء على الزهد.

تستخلص الباحثة ما يلي :

العمل الجهادي الدعوي لأمهات وزوجات الشهداء هو عمل تطوعي في عدة اتجاهات منها:-

- عمل جهادي دعوي يتمثل بالدورات والبرامج التثقيفية .

- لها عمل جهادي دعوي سياسي جماهيري نظرا لكونهن امهات وزوجات شهداء .

The Academy Of Refugee Studies

- يتجه عدد كبير منهن الى أعمال المسجد كإدارة المصلى النسائي داخل المسجد وتحفيظ القرآن

وتعليم احكامه واستقطاب جميع الفئات العمرية من النساء والفتيات .

المعيقات التي تواجه أمهات وزوجات الشهداء أكثرها معيقات اجتماعية تأتي من المجتمع وعبء الحياة فهي لا تستطيع تحمل هذا الضغط الاجتماعي .

كما وان زوجات الشهداء اكثر النساء تعرض للضغط الاجتماعي.

اهم سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي لأمهات وزوجات الشهداء:-

- تطوير وانماء ثقافة المجتمع حول الجهاد الدعوي في سبيل الله .
- اتباع اسلوب الحوار القائم على الاقناع وتطوير هذه الثقافة خاصة في ما يخص عمل زوجات الشهداء .
- استخدام وسائل الاتصال الحديثة لتوجيه النصائح والارشادات .
- احتضان زوجات وعوائل الشهداء ودعمهم بكل السبل المتاحة .

المطلب الثالث : ربات البيوت :

هذه الشريحة لا يلقي لها اهتماما فلقد جرت العادة في المجتمع العربي ان ربة البيت هي امرأة لا عمل لها خارج بيتها ، فبالناتالي لا تأخذ اهتماما كبيرا ممن حولها ولكنها في حقيقة الامر هي امرأة معطاءة جدا .

الدور الجهادي الدعوي التي تقوم به ربات البيوت :

- تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والقاء الدروس الدينية فيه وتعليم احكام التجويد .
- محاولة جذب النساء والفتيات بكل الطرق الايجابية الى المسجد لحفظ القرآن وغرس القيم الدينية والأخلاق فيهن .
- زيارة العائلات المجاورة للمسجد ومجاملة اهلها في السراء والضراء .
- الخروج في المسيرات والوقفات والاحتفالات الوطنية لنصرة بلدها ونصرة لقضييتها .

- تنظيم الحفلات والرحلات الترفيهية لرواد المسجد من النساء والفتيات .
- المعيقات التي تواجه ربّات البيوت في عملهنّ الجهادي الدعوي :
- عدم توفر الدعم المادي .
- الخوف الزائد من الالهل على نساءهم واطفالهم لدرجة منعهم من دخول المساجد .
- الضغط النفسي الذي يعيشه المجتمع عكس بشكل ملحوظ على كفاءة العمل .
- محاولة طمس هذا العمل من مبدا ان المساجد فقط للصلاة وقراءة القرآن فهي ليست للتجمع والترفيه .
- الالعباء الاسرية والمناسبات الاجتماعية .
- سبل تطوير عمل ربّات البيوت من وجهة نظرهم :
- اذكاء ثقافة الجهاد والدعوة لدى المجتمع .
- توفير الدعم المادي وتوفير الامكانيات اللازمة ومد يد العون .
- اكتشاف المواهب وتطويرها .
- تنظيم الرحلات والمسابقات والاحتفالات الترفيهية ودعمها بغية الترغيب في دخول المسجد .
- تستخلص الباحثة ما يلي :
- ان العمل الجهادي الدعوي لربّات البيوت اكثره عمل يساعد على تقبل الالهل والمجتمع لذلك .
- هناك من تعمل في العمل الجماهيري ولكن ضمن معايير محددة متاحة لها من الالهل والمجتمع .
- المعيقات التي تواجه ربّات البيوت هي معيقات اجتماعية واسرية نظرا لكونه لا تخرج عن هذا الاطار .

سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي لربات البيوت :

- تنظيم الوقت ما بين العمل واعباء الاسرة .
- محاولة ربات البيوت تطوير نفسها في كل المجالات وتركز بشكل خاص على ما تحبه وتهواه .
- تطوير الرقابة الذاتية .



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

المبحث الرابع :

١- سبل تطوير العمل الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية .

٢- نتائج وتوصيات .

٣- المراجع.

٤- الملاحق.



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

سبل تطوير الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية :

لقد توجهت الباحثة الى عدد من الخبراء في المجال التربوي والدعوي ليتم اجابتهم على أسئلة نموذج مقترح لتطوير الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية (ملحق) فهم أعطوا رايهم من باب الخبرة ، وتم استخلاص ما تم الاجماع عليه كما يلي :

١- تطوير الجهاد الدعوي للمرأة :

ويمكن ان يتحقق من خلال الوسائل التالية :

- الاخلاص في النية والعمل .
- الاستناد الى القران الكريم والسنة الفقهية في هذه الامور .
- فهم طبيعة البنية التي تعيش فيها والتي تقوم بالدعوة فيها والوقوف على نقاط القوة والضعف .
- التوسع في ثقافة المرأة الدينية (عقيدة ، اخلاق ، شريعة) .
- المحافظة على الزوج والاسرة (كلكم راع) والتربية السليمة وارضاع ثقافة الجهاد والدعوة لأبنائها منذ الصغر فبهم تنطلق بخطى ثابتة .

٢- الاساليب الابداعية للحث على مساعدة المرأة المجاهدة :

- اتاحة الفرصة امام المرأة للقيادة في مجالات تربوية معينة .
- تعبئتها بالدورات التي تصقل شخصيتها الجهادية وتساعد في الدفاع عن نفسها واثباتها في كل المواطن .

The Academy Of Refugee Studies

- مساندتها بالمال والتجهيزات اللازمة .
- وجود المجاهدات القدوة ذوات الخبرة مع الاحتكاك بهنّ .
- معرفة فنون الجهاد الدعوي والعمل بها واحاطتها بخطط الاعداء من حولها .

٣- اسناد ودعم المؤسسات الاجتماعية للمرأة في عملها الجهادي الدعوي :

أ- الاسرة / ويتحقق ذلك من خلال :

- تنوع اساليب التربية وغرس ثقافة الجهاد والدعوة وارضاعها منذ الصغر للأطفال .

- دعم الاسرة للمرأة في الخروج من البيت للجهاد والدعوة وتعزيز شخصيتها والثناء عليها وتوفير البدائل عند اللزوم .

-حث الاسرة (الزوج ، الابناء) على حفظ القران في القلوب فهو منارة العقل ودعوتهم الى مزاوله الرياضة والانشطة الرياضية .

- التواصل مع الاصدقاء والمجتمع واعتماد الحوار الراقي في كل جلسة .

ب- المسجد :

- تكريم من وجد فيها روح الداعية المجاهدة المقدمة والثناء عليها وتوجيهها التوجه الصحيح .

-الندوات واللقاءات والايام الثقافية التي تعزز قيمة دور المرأة المجاهدة الداعية .

- اتاحة الفرصة للمرأة المجاهدة الداعية وتقديم ما لديها وتشجيعها على ذلك واعطاءها الحرية في التعبير عن رأيها .

ج - الجامعات :

- فسح المجال للمرأة المجاهدة الداعية القيادة في الميادين لتعليم الاخريات هذه الروح الدعوية

الجهادية (مجالس الطلبة ، المسيرات ، الوقفات) .

- عقد دورات ومؤتمرات وورش عمل تثقيفية يوضح بها هذا الدور تخرج بعمل يرتقي بالمرأة المجاهدة الداعية .

- عمل أنشطة مختلفة للمدرسين وللطالبات في الجامعة تتيح لهم فرصة التعرف والعمل في الجهاد الدعوي.

د- الاعلام :

- اسقاط الضوء على النماذج الدعوية والجهادية التي تكون قدوة لغيرها .
- اعداد برامج خاصة بالمرأة في وسائل الاعلام المتاحة (التلفاز ، الاذاعة، الصحف، المجلات) .
- تخصيص برنامج تثقيفي تربوي هادف حول فقه الجهاد والدعوة في حلقات متتابعة لحث المرأة وتحفيزها للعمل وايضا لرفع الجهل الملحق بمفهوم هذا الدور .

النتائج والتوصيات:

النتائج:

قد خرجت الباحثة بالنتائج التالية:

- ١- ان الدور الجهادي الدعوي للمرأة الفلسطينية في غزة هو دور موجود ويعمل به ضمن منظومة و اخرى محددة ولها اهدافها .
- ٢- العمل الدعوي الجهادي للمرأة الفلسطينية متعدد الاتجاهات ويقع على عاتق المرأة عمل دؤوب كونه عمل تطوعي لله تعالى .
- ٣- ان الظروف الاجتماعية والسياسية الاقتصادية لها تأثير حاصر على عملها.
- ٤- جميع الشرائح الاجتماعية من النساء تعمل في الجهاد الدعوي وكل في مكانه وان كان في تفاوت .

The Academy Of Refugee Studies

التوصيات:

- ١- العمل على بث ثقافة الجهاد الدعوي بين افراد الامة بغية التوعية لأهميته.
- ٢- تسليط الضوء على المرأة وعملها الجهادي الدعوي وتوفير الدعم اللوجستي لها وانصافها في عملها .
- ٣- زيادة نصيب المرأة الجهادية في الاعلام وخلق برامج باستمرار لتطوير قدراتها الجهادية الدعوية لتلعب دور قيادي هادف في هذا المجال .
- ٤- عقد جائزة محلية واخرى دولية لأفضل (بحث علمي ، بحث ادبي ، عمل اعلامي ، عمل ثقافي) يعزز من قدرة المرأة المجاهدة الداعية .



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

المراجع

- ١- سورة العنكبوت من الآية ٦
- ٢- سورة العنكبوت من الآية ٦٩
- ٣- سورة الحج: من الآية ٧٨
- ٤- سورة آل عمران: من الآية ١١٠
- ٥- سورة يوسف من الآية ١٠٨
- ٦- النجار، ٢٠١١، ٧
- ٧- ابن المنظور، لسان العرب ج ٣، ص ١٣٣
- ٨- مجموع الفتاوي، ١٠/١٩٢
- ٩- موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، يناير ٢٠١٤
- ١٠- محمد اسماعيل، المنتدى العرب، ٢٠٠٨
- ١١- الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ٢٠٠٣
- ١٢- الصنعاني، ٢٠٠٤، ٥٧، ٤
- ١٣- مجموع الفتاوي، ١٠/١٩٢
- ١٤- زاد المعاد، ٣/٦٤
- ١٥- الفن، وآخرون، ٢٠٠١، ٢: ١٤٥
- ١٦- الشمس، ٧-١٠
- ١٧- الجزائري: ٢٠٠٦، ٧٠٦
- ١٨- فاطر، أية: ٦
- ١٩- القرطبي، ب.ت، ١٣-١٤، ٢٥٩
- ٢٠- الصف: ١٠-١٣
- ٢١- الجزائري، ٢٠٠٦، ٥١، ٣
- ٢٢- التوبة: ١١١
- ٢٣- البخاري، ٢٠٠٢، ٢: ٢٨
- ٢٤- الخن وآخرون، ٢٠٠١، ٢، ١٥٦
- ٢٥- النحل: ١٢٥
- ٢٦- أيوب: ٢٠٠٥، ١٨
- ٢٧- الدرامي: ١٩٨٦، ١، ١٨١
- ٢٨- الشحوذ، ب.ت، ٧٨
- ٢٩- البخاري: الصحيح، كتاب براء الخلق، باب ذكر الملائكة، ج، رقم (٣٠١٤)
- ٣٠- سورة آل عمران، ١٨٦
- ٣١- عبد العزيز: الفريضة المفترى عليها، ٩٦ وما بعدها العسقلاني، ٢٠٠١، ١: ٤٩
- ٣٢- سورة الفتح، آية ١٧
- ٣٣- سورة العنكبوت: ٦
- ٣٤- سورة الحج: من الآية ٧٨
- ٣٥- محمد الغضبان: المنهج الحركي للسيرة النبوية، المنارة، الأردن، ١٩٩٠، ص ٢٧

٣٦- خالد خالد، عشرة أيام في حياة الرسول، ثابت ، القاهرة، ١٩٨٢، ص٣٣

٣٧- الهوبي: ١٩٩٥، ٤٠٢

٣٨- ابن ماجه، ت الأرنبوطي: ٢٠٠٥، ٣٠٥، ٥

٣٩- مسلم، ٢٠٠٣، ٩٤٩

٤٠- سورة التوبة: ٩١

٤١- النحل، ١٢٥

٤٢- البخاري، ب.ت: ٣، ٣٠٢

٤٣- البخاري، ٢٠٠٣، ١٧، ٢



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

{ملحق رقم (١)}

الرقم	الاسم	الجامعة/ الكلية
١-	د. سمية بحر	الجامعة الاسلامية الشريعة
٢-	أ. اياد عودة	جامعة الأزهر الشريعة
٣-	د. ابتسام اليازجي	الجامعة الاسلامية التربية
٤-	أ. عزيزة علي	الجامعة الاسلامية التربية
٥-	ماهر السوسي	الجامعة الاسلامية عميد الشريعة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

{ملحق رقم (٢)}

استمارة مقابلة

مشاركة خبير

الدور الجهادي للمرأة الفلسطينية وسبل تطويره

الاخ الداعية / الدكتور : ----- حفظه الله .

الجامعة الاسلامية كلية : -----

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الباحثة بإجراء " بحث بعنوان الدور الجهادي للمرأة الفلسطينية وسبل تطويره " وبصدد اعداد صيغ مقترحة حول سبل تطوير دور المرأة الجهادي وتحسين ادائها وكان من ادوات البحث لقاء مع خبراء ابداء رأيهم لتفعيل وتطوير الدور الجهادي الدعوي نرجو من سيادتكم التكرم بوضع اقتراحاتكم ليكون ضمن هذا البحث دعما للعلم والدعاة وذلك بالإجابة على الاسئلة التالية.

نفع الله بنا وبكم الامة جزاكم الله خيرا....

(١) كيف يمكن للمرأة تطوير جهادها الدعوي ؟

(٢) ما الاساليب الابداعية للحث على مساعدة المرأة المجاهدة ؟

(٣) ما دور المؤسسات الاخرى في مساندة المرأة لتعزيز الجهاد والدعوة؟

- الاسرة :

- المسجد:

- الجامعات:

- الاعلام:

ونشكر لكم حسن تعاونكم

وجزاكم الله خيرا

الباحثة: هناء عودة

دبلوم الدراسات الفلسطينية

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies